

## تصور مقترح لتضمين أبعاد المسؤولية الاجتماعية في كتاب علوم الأرض والفضاء للمرحلة الثانوية بالمملكة العربية السعودية.

أسماء بنت محمد بن عبد الله القطيم

أستاذ المناهج وطرق تدريس العلوم المشارك، قسم العلوم التربوية، كلية التربية، جامعة المجمعة، المملكة العربية السعودية.

(تاريخ الاستلام: 2024-11-12؛ تاريخ القبول: 2024-12-29)

**ملخص الدراسة:** هدفت الدراسة إلى تقديم تصور مقترح لتضمين أبعاد المسؤولية الاجتماعية في كتاب علوم الأرض والفضاء للمرحلة الثانوية بالمملكة العربية السعودية، وذلك بعد القيام بتحليل محتواه. المنهج: استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي بأسلوب تحليل المحتوى، وتكون مجتمع وعينة الدراسة من محتوى كتاب علوم الأرض والفضاء للمرحلة الثانوية بالمملكة العربية السعودية بقسميه الأول والثاني للعام 1445هـ. وتمثلت أداة الدراسة في بطاقة تحليل المحتوى التي تضمنت قائمة تم بناءها وتحكيمها لأبعاد المسؤولية الاجتماعية المناسبة للمرحلة الثانوية. النتائج: تحديد (4) من أبعاد المسؤولية الاجتماعية المناسبة لمحتوى الكتاب والمرحلة وتضمنت (30) مؤشراً، وبلغ إجمالي تكرارات أبعاد المسؤولية الاجتماعية في محتوى كتاب علوم الأرض والفضاء للمرحلة الثانوية في المملكة العربية السعودية (646) تكراراً، حيث جاء بُعد المسؤولية الاجتماعية الوطنية في المرتبة الأولى بمستوى تضمين متوسط، ثم جاء بُعد المسؤولية الاجتماعية البيئية في المرتبة الثانية بمستوى تضمين منخفض، وفي المرتبة الثالثة والرابعة على التوالي بُعد المسؤولية الاجتماعية الشخصية ثم الإنسانية بمستوى تضمين منخفض جداً، وقدمت الدراسة تصوراً مقترحاً لتضمين أبعاد المسؤولية الاجتماعية بمحتوى كتاب علوم الأرض والفضاء للمرحلة الثانوية. الخاتمة: قدمت الدراسة مجموعة من التوصيات كان أبرزها الاستفادة من التصور المقترح في تطوير كتاب علوم الأرض والفضاء للمرحلة الثانوية بالمملكة العربية السعودية.

**الكلمات المفتاحية:** تصور مقترح، كتاب علوم الأرض والفضاء، المسؤولية الاجتماعية.

\*\*\*

## A proposed framework for integrating the dimensions of social responsibility into the Earth and Space Science textbook for secondary education in the Kingdom of Saudi Arabia.

Asmaa Muhammad Abdullah Al-Qutaim

Associate Professor of Curricula and Methods of Teaching Science. Department of Educational Sciences, College of Education, Majmaah University, Saudi Arabia.

(Received: 12-11-2024; Accepted: 29-12-2024)

**Abstract:** The study aims to propose a framework for integrating the dimensions of social responsibility into the Earth and Space Science textbook for secondary education in the Kingdom of Saudi Arabia, following an analysis of its content. The research paper adopts a descriptive-analytical approach using content analysis. The population and sample of the study consists of the content of the Earth and Space Science textbook for secondary education in Saudi Arabia, for both the first and second parts of the 1445H academic year. The tool of the study is a content analysis card that included a list of dimensions of social responsibility suitable for the secondary education level, which was developed and validated by experts. The study shows four dimensions of social responsibility suitable for the textbook content and the secondary education level were identified, comprising 30 indicators. The total frequency of occurrences of social responsibility dimensions in the Earth and Space Science textbook for secondary education in Saudi Arabia was 646 occurrences. The dimension of national social responsibility ranked first with a medium level of inclusion, followed by environmental social responsibility with a low level of inclusion in second place. Personal and humanitarian social responsibility ranked third and fourth, respectively, with a very low level of inclusion. The study also proposes a framework for integrating these dimensions into the content of the Earth and Space Science textbook for secondary education. Furthermore, the study provides a set of recommendations, the most notable of which was the use of the proposed framework to develop the Earth and Space Science textbook for secondary education in the Kingdom of Saudi Arabia.

**Keywords:** Proposed framework, Earth and Space Science textbook, social responsibility.



DOI: 10.12816/0062192

### (\*) Corresponding Author:

Asmaa Muhammad Abdullah Al-Qutaim  
Associate Professor of Curricula  
and Methods of Teaching Science.  
Department of Educational Sciences,  
College of Education, Majmaah  
University, Saudi Arabia.

### (\*) للمراسلة:

أسماء بنت محمد بن عبد الله القطيم  
أستاذ المناهج وطرق تدريس العلوم  
المشارك، قسم العلوم التربوية، كلية  
التربية، جامعة المجمعة، المملكة العربية  
السعودية.

## 1 مقدمة الدراسة:

في ظل التقدم العالمي والتطور المتزايد في شتى المجالات الحياتية، احتلت المسؤولية الاجتماعية أهمية كبيرة؛ لما لها من دور كبير في التكافل الاجتماعي فهي تشمل عدد من الأمور منها: مراعاة حقوق المجتمع بكافة أفراده واحترام حقوق العاملين فيه والحفاظ على البيئة ودعم المجتمعات المحلية والمساهمة في التنمية المستدامة وتحسين جودة الحياة. وبناء على ذلك أصبحت ترقى المجتمعات بالتزام أفرادها بالمسؤولية الاجتماعية ومعرفتهم بمسؤولياتهم تجاه ذاتهم ومجتمعهم ووطنهم والإنسانية أجمع.

وتعد المسؤولية الاجتماعية مقياساً لحيوية أي أمة ونجاحها وارتباط الإنسان فيها إيجابياً بعائلته ومجتمعه ووطنه؛ حيث لا بد أن تعود جميع أعمال الإنسان فيها على المجتمع بالخير والصلاح. كما تتطوي هذه المسؤولية على أن أي كيان سواء كان منظمة أو فرداً، يقع على عاتقه العمل لمصلحة المجتمع ككل. كما تُعد المسؤولية الاجتماعية أمر يجب على كل منظمة أو فرد القيام به للحفاظ على التوازن ما بين الاقتصاد والنظام البيئي والاجتماعي (الخالدي، 2020). وتأخذ نظم التعليم الحديثة الآن بمفهوم تنمية المسؤولية الاجتماعية، وهو مفهوم يعزز حرص الفرد على التفاعل والمشاركة فيما يدور أو يجري في محيطه أو مجتمعه من ظروف وأحداث وتغيرات، مركزة في بناء الشخصية الطلابية على ضرورة أن يكون الطالب ملماً إلماماً كاملاً بمحاور المسؤولية الاجتماعية بصورة تطبيقية وليست نظرية فقط (سعد، 2016).

وضمن الاهتمام العالمي المتزايد بالمسؤولية الاجتماعية جاءت رؤية المملكة العربية السعودية 2030 لتؤكد أهمية المسؤولية المجتمعية حيث تعتمد الرؤية على ثلاث محاور أساسية وهي: المجتمع الحيوي والاقتصاد المزدهر والوطن الطموح وكل محور من هذه المحاور يتضمن عدد من الالتزامات والاهداف التي تمثل نموذجاً للمسؤولية المجتمعية؛ التي تهدف إلى تحقيق التنمية المستدامة باستغلال الموارد المتاحة والثروات الحيوية الهائلة التي حباها الله لهذه البلاد بشكل أكثر كفاءة وفاعلية واستدامة من خلال تحقيق الأفراد الذين هم كيان المجتمع لمسؤوليتهم الوطنية الاجتماعية (رؤية المملكة العربية السعودية، 2030).

ومن خلال الاطلاع على الأدبيات لا يوجد تعريف متفق عليه عالمياً للمسؤولية الاجتماعية للمؤسسات والشركات، حيث تُعرف بأنها "الشعور الذي يمتلكه الفرد في مجتمع ما من المجتمعات نحو الجماعة التي يعيش بينها ويشاركها، ولديه مسؤولياته والتزاماته تجاهها من خلال ما يقوم به من مراعاة للقيم والتقاليد المجتمعية وتناول مشكلات المجتمع والتعامل معها وحلها" (Barnaby, 2000, 23).

كما يعرفها عثمان صمادي (2009) بأنها "الالتزام الذاتي والفعلية للفرد تجاه الجماعة وما ينطوي عليه من اهتمام بها، ومحاولة فهم مشاكلها، والمشاركة معها في انجاز عمل ما، مع الإحساس بحاجات الجماعة والجماعات الأخرى التي ينتمي إليها (ص454). بينما يُعرفها مجلس الأعمال العالمي للتنمية المستدامة بأنها: "الالتزام المستمر بالعمل والتصرف بشكل أخلاقي بما يساهم في التنمية الاقتصادية، ويحسن نوعية حياة القوى العاملة وأسرهم، بالإضافة إلى السكان المحليين والمجتمع بشكل عام" (نطاح، 2020، 57). والشخص المسؤول اجتماعياً هو الشخص المستجيب لنفسه ولهمامه وواجباته المختلفة (Handerson, 2018, 30). وتبرز أهمية المسؤولية الاجتماعية في كونها التزام أخلاقي نحو المجتمع لتحقيق أهدافه والتفاعل مع قضايا الاقتصادية، والإنسانية، والاجتماعية، والثقافية. مما سبق تتفق جميع التعاريف على أهمية المسؤولية الاجتماعية والتحلي بها للفرد الذي يمثل نواة المجتمع ولقطاعاته المختلفة كونها الكيان الذي يحتوي أفراد المجتمع ويحقق متطلبات الحياة الإنسانية الاجتماعية بشتى أنواعها.

وتتكون المسؤولية الاجتماعية من عناصر مترابطة كل منها يدعم الآخر ويقويه ويتكامل معه، وهذه العناصر كما وردت لدى الرواشدة والشديفات (2021) هي:

- الاهتمام: وهو الارتباط العاطفي بالجماعة التي ينتمي إليها الفرد، بحيث يؤدي ذلك إلى تفاعل الفرد مع الجماعة بعد ذلك يتعاطف معها بصورة إيجابية ومن ثم يتحد معها ويتبنى توجهها.
  - الفهم: ويقصد به الفهم المتبادل بين الفرد والجماعة أو المجتمع الذي يعيش فيه، وينقسم هذا العنصر إلى قسمين، القسم الأول فهم الفرد للجماعة، والثاني فهم الفرد للمغزى الاجتماعي لما يقوم به من أفعال قيمة على مستوى المجتمع.
  - المشاركة: ويقصد بها اشتراك الفرد مع الآخرين في عمل ما، وهذه المشاركة خلاصة تقبل الفرد للأدوار الاجتماعية التي يؤديها، وتتمثل في الإنجازات التي يحققها الفرد، والتي تتفق مع ما تريده الجماعة، وأن تكون المشاركة فعلية وليست مجرد مساهمة.
- وتتمثل أبعاد المسؤولية الاجتماعية على مستوى المنظمات كما وردت لدى فيريل وبريد (Ferrell & pride, 2020) في الآتي:

1. المسؤولية الإنسانية: أن تكون المنظمة صالحة وتعمل على الإسهام في تنمية وتطوير المجتمع وتحسين نوعية الحياة.
2. المسؤولية الأخلاقية: أن تكون المنظمة مبنية على أسس أخلاقية وتلتزم بالأعمال الصحيحة وتمتنع عن إيذاء الآخرين.

ويلحظ المتتبع للأبحاث التربوية التي تناولت المسؤولية الاجتماعية في مناهج وكتب التعليم بشكل عام؛ وجود اهتمام متواضع في البحث عن أبعاد المسؤولية الاجتماعية في مناهج ومقررات العلوم بالرغم من دورها الكبير في تمكين الطلاب من الوفاء بمسؤوليتهم الاجتماعية كأفراد مسؤولين في المجتمع، حيث هدفت دراسة المعجل (2017) إلى معرفة مدى تضمين قيم المسؤولية الاجتماعية في كتاب الحديث في المرحلة الثانوية بالمملكة العربية السعودية واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي وبطاقة تحليل المحتوى وعملت على خمسة أبعاد للمسؤولية الاجتماعية: بُعد المسؤولية الشخصية، الأسرية، المجتمعية، الوطنية، الإنسانية، وقد أظهرت النتائج أن هناك اهتمامًا متقوفاً بين هذه المحاور كان في مقدمتها المسؤولية الشخصية، ثم المجتمعية، ثم الأسرية، بينما لم تحظ بالاهتمام المسؤولية الإنسانية، والمسؤولية الوطنية. كما سعت دراسة العازمي (2018) إلى تقويم كتب اللغة العربية للمرحلة المتوسطة في دولة الكويت في ضوء مفاهيم المسؤولية الاجتماعية من وجهة نظر معلمي المادة، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي وتمثلت أداة الدراسة في استبانة مكونة من (47) فقرة، تمثل مفاهيم المسؤولية الاجتماعية. وتوصلت الدراسة إلى أن درجة تقويم كتب اللغة العربية للمرحلة المتوسطة في ضوء مفاهيم المسؤولية الاجتماعية من وجهة نظر معلمي المادة جاءت (مرتفعة). في حين سعت دراسة خصاونة والعزي (2021) إلى الكشف عن درجة تضمين كتب التربية الوطنية والمدنية لأنماط المسؤولية الاجتماعية لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في الأردن، ولتحقيق هدف الدراسة، تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، فقد صمم الباحثان بطاقة لتحليل محتوى كتب التربية الوطنية والمدنية، وتم استخراج التكرارات والنسب المئوية لأنماط المسؤولية الاجتماعية وأظهرت النتائج أن أكثر الأنماط توافراً في الكتب كان نمط مسؤولية الفرد تجاه المجتمع ونمط مسؤولية الفرد تجاه الوطن، في حين أن نمط مسؤولية الفرد تجاه نفسه وأسرته والآخرين ونمط مسؤوليته تجاه مدرسته كان متضمناً بنسبة متدنية. وهدفت دراسة الرواشدة والشديفات (2021) إلى بيان درجة تضمين كتب التربية الوطنية والمدنية لمفاهيم المسؤولية الاجتماعية من خلال تحليل محتواها، ولتحقيق ذلك استخدمت هذه الدراسة المنهج الوصفي وبطاقة تحليل المحتوى، حيث تكون مجتمع الدراسة وعينتها من كتب التربية الوطنية للصفوف الثامن والتاسع والعاشر الأساسي. وأظهرت نتائج الدراسة وجود اختلاف في النسب المئوية لمفاهيم المسؤولية الشخصية (الذاتية) في كتب التربية الوطنية للصف الثامن، ووجود اختلاف في النسب المئوية لمفاهيم المسؤولية الجماعية في كتب التربية الوطنية للصف العاشر، فضلاً عن وجود اختلاف في النسب المئوية لمفاهيم المسؤولية الوطنية في كتب التربية الوطنية، كانت للصف التاسع. كما اهتمت دراسة نهيم وصمادي Nahaei & Samadi (2022) بتحليل محتوى

3. المسؤولية القانونية: التزام المنظمة بإطاعة القوانين واكتساب ثقة الآخرين من خلال التزامها بتنفيذ الأعمال الشرعية، وعدم القيام بالأعمال المخلة بالقانون.

4. المسؤولية الاقتصادية: أن تكون المنظمة نافعة ومجدية اقتصادياً، وتحاول توفير الأمان للآخرين.

وتنمو المسؤولية الاجتماعية في أفراد المجتمع من خلال عدد من الجوانب ومن أهمها الجانب التربوي؛ الذي يسعى لغرسها في نفوس النشء بواسطة عدد من العوامل كما وردت لدى بارنابي (Barnaby, 2000) في الآتي:

1. المعلم: حيث يمثل القدوة في تحليله بمسؤولية اجتماعية عالية بعناصرها الثلاثة: (الاهتمام - الفهم - المشاركة) ويقوم بدوره في غرس المسؤولية الاجتماعية لدى الناشئين بأفعاله، وأقواله، ومبادئه، وتصرفاته.

2. المناهج الدراسية: وهي المادة الدراسية التي تحتوي على المعارف والقيم والمهارات اللازمة للنشء.

3. الجماعات التربوية: حيث تؤدي الجماعة التربوية إلى تبني الفرد اتجاهاتها وقيمتها.

إن النسق التربوي بجميع عناصره أحد الأنساق الاجتماعية المهمة التي تؤدي دوراً مهماً في المحافظة على بناء المجتمع واستقراره (الشرعة، 2018). وترجم المناهج الأهداف المجتمعية التربوية من خلال ما تتضمنه من قيم وأبعاد ومهارات، وتحديدًا الكتب التي تهتم بمواضيع البيئة والتربية المدنية لما لها من دور كبير في إعداد مواطن صالح منتمي لأمته ووطنه ومدرّك لمسؤوليته تجاه الأحداث المحيطة به (sakraat, 2019). وهذا ما تسعى المملكة العربية السعودية إليه حيث نصت سياسة التعليم في المملكة العربية السعودية في غاياتها وأهدافها بصورة مباشرة أو غير مباشرة على تربية المواطن ليكون لبنة صالحة في بناء أمته، ويشعر بمسؤولياته لخدمة بلاده والدفاع عنها (الحقيل، 2016).

وتعتبر مناهج العلوم من المناهج ذات العلاقة الوثيقة بالبيئة الاجتماعية وتحدياتها؛ وذلك لطبيعة هذه المناهج التخصصية حيث تُعنى بالبيئة وجميع الكائنات فيها والقضايا المرتبطة بالحياة الإنسانية الاجتماعية (Zandvoort, Børsen, Deneke, & Bird 2013). ومن مقررات العلوم الجديرة بدعم المسؤولية المجتمعية مقرر علوم الأرض والفضاء حيث تنسم موضوعاته بطابع كوني إنساني، وتتعلق بالكون وما يحتوي عليه من بيئة سماوية وأرضية والقضايا الهامة فيه مثل: الميكانيكا السماوية، الزلازل والبراكين والصفائح الأرضية وأثارها الإنسانية (وزارة التعليم السعودية، 2023). الأمر الذي يجعل من هذا المقرر المعنى بالكون وما يحتويه من بيئات مختلفة ومسائل بيئية تتعلق بالإنسانية؛ مناسباً لغرس المسؤولية الاجتماعية لدى النشء.

الاجتماعية الواجب تنميتها لدى طلاب المرحلة الثانوية في المملكة العربية السعودية. واستخدم البحث المنهج الوصفي التحليلي، وقدم البحث تصوراً مقترحاً للمسؤولية الاجتماعية كمقرر في المرحلة الثانوية متضمناً الأسس والأهداف والمحتوى وطرق التدريس والوسائل والأنشطة التعليمية وأساليب التقويم.

مما تقدم تتفق الدراسة الحالية مع جميع الدراسات السابقة في الاهتمام بالمسؤولية الاجتماعية من خلال مناهج التعليم، كما تتفق الدراسة الحالية في استخدام المنهج الوصفي مع جميع الدراسات السابقة عدا دراسة الخطيب والأشقر (2018) التي استخدمت المنهج التجريبي التصميم شبه التجريبي. وتتفق الدراسة الحالية في استخدام بطاقة تحليل المحتوى مع جميع الدراسات السابقة عدا دراسة كل من: الخطيب والأشقر (2018) والعازمي (2018)، والعساف والحربي (2024). كما اتفقت الدراسة الحالية مع دراسة كل من: المعجل (2017)، والعساف والحربي (2024) في البيئة التي طبقت فيها وهي المملكة العربية السعودية، بينما اختلفت مع بقية الدراسات السابقة في بيئة التطبيق. كما تتفق الدراسة الحالية في العناية بالمرحلة الثانوية مع دراسة كل من: المعجل (2017)، والخطيب والأشقر (2018)، ونهيم وصمادي Nahai & Samadi (2022)، والعساف والحربي (2024)، بينما تختلف مع بقية الدراسات التي عُنيت بمراحل تعليمية متوسطة وابتدائية أو جامعية. وقد أفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في تحديد ودعم مشكلة الدراسة، وزيادة الإحساس بأهميتها وأبعادها، وتحديد أبعاد المسؤولية الاجتماعية المناسبة لمجتمع الدراسة وطبيعته، ومقارنة النتائج التي توصلت إليها الدراسة مع نتائج الدراسات السابقة وتفسيرها في ضوءها. كما تميزت الدراسة الحالية بسعيها لتقديم تصور مقترح لتضمين أبعاد المسؤولية الاجتماعية في كتاب علوم الأرض والفضاء في المرحلة الثانوية بالمملكة العربية السعودية

#### 1-1 مشكلة الدراسة:

في ضوء الاهتمام العالمي بالمسؤولية الاجتماعية تظهر العديد من الدراسات التي تشير إلى انخفاض مستوى المسؤولية الاجتماعية في التعليم العالي ومراحل التعليم العام عربياً وعالمياً ومنها دراسة كل من: Zandvoort, Børsen, Deneke, & Bird (2013)، و Dyk (2014)، وعساف (2021)، والروسان (2020)، خليفة (2023)، ودراسة (Manzano 2023)، ودراسة Yang (2024). وأوصت دراسة العساف والحربي (2024) بأهمية إدراج المسؤولية الاجتماعية كهدف في كل مقرر من مقررات المرحلة الثانوية، حيث تقع المرحلة الثانوية في قمة هرم مراحل التعليم العام في المملكة العربية السعودية، ويُعول عليها في دعم وتكوين الشخصية لأفراد المجتمع (شباب اليوم ورجال الغد).

الكتب المدرسية (المعرفة السياسية، والاقتصاد التطبيقي، والتنظيم والإدارة) لدورة المدرسة الثانوية في النمسا حول المبادئ الرئيسية والأساسية للمسؤولية الاجتماعية، واتبعت الدراسة المنهج التحليلي وتم تحليل المحتوى باستخدام بطاقة تحليل محتوى، وأظهرت النتائج أن البعد الاقتصادي للمسؤولية الاجتماعية ظهرت العناية به بشكل أكثر من البعد الاجتماعي والبعد البيئي. بينما هدفت دراسة زهيمين وناوين Zhimin & Nawen (2023) إلى تحليل تطور المناهج الدراسية متعددة التخصصات في سياق سياسة المسؤولية الاجتماعية الجامعية: المناهج الريفية متعددة التخصصات؛ باتباع المنهج التحليلي وباستخدام بطاقات تحليل محتوى وأسفرت النتائج عن أن المناهج ركزت على معالجة المشكلات في المناطق الريفية وتتكون بشكل أساسي من برامج الائتمان، وبرامج الائتمان الصغير، وبرامج التعلم الذاتي، وبرامج البكالوريوس غير الإدارية. في حين هدفت دراسة خليفة (2023) إلى تحديد درجة تضمين أبعاد المسؤولية الاجتماعية في كتاب الدراسات الاجتماعية للصف السادس الأساسي والوقوف على درجة توفرها في هذا المحتوى وفقاً لمقومات تخطيط محتوى المناهج، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي وتم استخدام بطاقة تحليل المحتوى في ضوء قائمة أبعاد المسؤولية الاجتماعية وتم التوصل إلى النتائج التالية: أن محتوى كتاب الدراسات الاجتماعية قد راعى بشكل مقبول مؤشرات هامة لبعض أبعاد المسؤولية الاجتماعية حيث جاء ترتيب الأبعاد حسب النسب المئوية لورودها في الكتاب: في المرتبة الأولى بعد المسؤولية الاجتماعية تجاه الوطن تلاه في المرتبة الثانية بعد المسؤولية الاجتماعية تجاه الذات أما في المرتبة الثالثة جاء بعد المسؤولية تجاه المدرسة، وجاء في المرتبة الأخيرة بعد المسؤولية تجاه الأسرة.

في حين اهتمت بعض الدراسات بمعرفة أثر برامج إثرائية أو تدريبية في مقررات العلوم على تنمية المسؤولية الاجتماعية ومن هذه الدراسات دراسة الخطيب والأشقر (2018) حيث هدفت إلى التعرف على إثراء مقرر الأحياء في ضوء أبعاد التنمية المستدامة وقضاياها لتنمية مهارات التفكير المستقبلي والمسؤولية الاجتماعية. واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي والمنهج شبه التجريبي وتمثلت أدوات الدراسة في الاختبارات وخلصت الدراسة إلى أن إثراء مقرر الأحياء في ضوء أبعاد التنمية المستدامة ساعد في تنمية مهارات التفكير المستقبلي، والمسؤولية الاجتماعية وأبعادها المختلفة.

وفي صدد الاهتمام العالمي والمحلي بغرس المسؤولية الاجتماعية تحديداً في (المرحلة الثانوية) قدمت العساف والحربي (2024) دراسة هدفت إلى إعداد تصور مقترح خاص بالمسؤولية الاجتماعية كمقرر للمرحلة الثانوية، ولتحقيق ذلك تم تحديد موضوعات المسؤولية

### 3-1 أهمية الدراسة:

تبرز أهمية الدراسة فيما يمكن أن تسهم به بشكل نظري وتطبيقي لكل من:

- مخططي ومطوري مناهج العلوم حيث يمكن أن تفيد الدراسة في وضع خطة لتطوير مقرر علوم الأرض والفضاء في المرحلة الثانوية بالملكة العربية السعودية؛ بما يعكس الاهتمام المحلي والعالمي بالمسؤولية الاجتماعية.
- منفذي هذه المناهج من المعلمين والمشرفين حيث توجه عنايتهم للاهتمام بالمسؤولية الاجتماعية.
- الطلاب حيث إن تطوير مقرر علوم الأرض والفضاء وتضمينه أبعاد المسؤولية الاجتماعية هو تطوير للنشء.
- ميدان البحث في مناهج وطرق تدريس العلوم، حيث تقدم الدراسة الحالية قائمة بأبعاد المسؤولية الاجتماعية الملائمة مما قد يساهم في استفادة الباحثين منها في دراساتهم المستقبلية.

### 4-1 حدود الدراسة:

الحدود المكانية: محتوى كتاب علوم الأرض والفضاء للمرحلة الثانوية بقسميه الأول والثاني إصدار 1445هـ.  
الحدود الزمانية: العام الدراسي 1445هـ.

الحدود الموضوعية: تقتصر هذه الدراسة على أبعاد المسؤولية الاجتماعية المتناسبة مع محتوى كتاب علوم الأرض والفضاء وطبيعته التخصصية والمرحلة الثانوية والبالغ عددها (4) أبعاد (المسؤولية الشخصية، المسؤولية الوطنية، المسؤولية البيئية، المسؤولية الإنسانية) وتتضمن (30) مؤشراً.

### 5-1 مصطلحات الدراسة:

**المسؤولية الاجتماعية** يعرفها اللقاني والجميل (2013، ص 259) بأنها: "استعداد يكتسبه الفرد، ويدفعه لمشاركة الآخرين فيما يقومون به من عمل، والمساهمة في حل المشكلات التي يتعرضون لها، وتقبل الدور الذي أقرته الجماعة له، والعمل على تنفيذه في محاولة الانسجام مع الجماعة التي يعيش فيها". **وتعرف أبعاد المسؤولية الاجتماعية إجرائياً في هذه الدراسة:** بأنها أبعاد المسؤولية الاجتماعية الملائمة لمحتوى كتاب علوم الأرض والفضاء في المرحلة الثانوية وتتمثل في: في بعد المسؤولية الشخصية، والمسؤولية الوطنية، والمسؤولية البيئية، والمسؤولية الإنسانية. والتي يمكن قياس مدى تضمينها من خلال أداة الدراسة المستخدمة.

### كتاب علوم الأرض والفضاء للمرحلة الثانوية:

هو كتاب علوم الأرض والفضاء للمرحلة الثانوية نظام المسارات والصادر من وزارة التعليم السعودية عام 1445هـ، وتم إدراجه ضمن خطة الصف الثالث ثانوي ويضم قسمين

كما أشارت الدراسات إلى أن كتب التخصصات المختلفة عالمياً لم تحظ فيها المسؤولية الاجتماعية بالاهتمام الكافي ومنها دراسة المعجل (2019) في تخصص الحديث، ودراسة العازمي (2018) في تخصص اللغة العربية. ودراسة الخصال وبنّي خالد (2021) في تخصص كتب التربية الوطنية والمدنية، ودراسة Nahaei & Samadi (2022) في جميع التخصصات بالمرحلة الثانوية.

كما أشارت تقارير المؤتمرات حول العالم ومنها تقارير مؤتمر ومعرض قطر للمسؤولية الاجتماعية للأعوام (2022، 2023، 2024) على الدور المهم للتعليم بما يتضمنه من أدوات ومناهج في دعم المسؤولية الاجتماعية. وحيث إن المسؤولية الاجتماعية من المجالات المهمة عالمياً وتشكل أهمية كبيرة في رؤية المملكة العربية السعودية 2030، وحيث إن كتاب علوم الأرض والفضاء من الكتب المضافة حديثاً في المرحلة الثانوية بالملكة العربية السعودية ويقع ضمن تخصص العلوم، الذي يعتبر ميدان خصب لغرس المسؤولية الاجتماعية لدى الأفراد Zandvoort, Borsen, Deneke, & Bird (2013) تبرز أهمية القيام بدراسة للوقوف على مستوى تضمين أبعاد المسؤولية الاجتماعية في كتاب علوم الأرض والفضاء. ويمكن تحديد مشكلة الدراسة في السؤال الرئيس:

**ما التصور المقترح لتضمين أبعاد المسؤولية الاجتماعية في كتاب علوم الأرض والفضاء للمرحلة الثانوية بالملكة العربية السعودية؟**

### ويتفرع من السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية الآتية:

- ما أبعاد المسؤولية الاجتماعية المناسبة لكتاب علوم الأرض والفضاء للمرحلة الثانوية بالملكة العربية السعودية؟
- ما مستوى تضمين أبعاد المسؤولية الاجتماعية في كتاب علوم الأرض والفضاء للمرحلة الثانوية بالملكة العربية السعودية؟
- ما التصور المقترح لتضمين أبعاد المسؤولية الاجتماعية في كتاب علوم الأرض والفضاء للمرحلة الثانوية بالملكة العربية السعودية؟

### 2-1 أهداف الدراسة:

- تحديد أبعاد المسؤولية الاجتماعية المناسبة لكتاب علوم الأرض والفضاء للمرحلة الثانوية في المملكة العربية السعودية.
- الكشف عن مستوى تضمين محتوى كتاب علوم الأرض والفضاء للمرحلة الثانوية في المملكة العربية السعودية لأبعاد المسؤولية الاجتماعية المناسبة.
- تقديم التصور المقترح لتضمين أبعاد المسؤولية الاجتماعية في كتاب علوم الأرض والفضاء للمرحلة الثانوية في المملكة العربية السعودية.

يُدرس القسم الأول في الفصل الدراسي الثاني بينما يُدرس قسم الكتاب الثاني في الفصل الدراسي الثالث.

#### 6-1 منهج الدراسة:

استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي بأسلوب تحليل المحتوى، وهو المنهج المناسب لتحقيق أهداف الدراسة، والمتمثل في تحليل محتوى كتاب علوم الأرض والفضاء للمرحلة الثانوية في ضوء أبعاد المسؤولية الاجتماعية.

#### 7-1 مجتمع الدراسة وعينتها:

تمثل مجتمع الدراسة بمحتوى كتاب علوم الأرض والفضاء (بقسميه الأول والثاني) المقرر في المملكة العربية السعودية بالمرحلة الثانوية وفي الصف الثالث ثانوي في الفصل الدراسي الثاني والثالث طبعة العام الدراسي 1445 هـ - 2023 م، وقد شملت عينة الدراسة المجتمع كاملاً وببين جدول 1 وصفاً لذلك:

#### جدول 1 وصف لمجتمع الدراسة وعينته

| عدد الصفحات | عدد الفصول | عدد الدروس | الفصل الدراسي                                                                                    |
|-------------|------------|------------|--------------------------------------------------------------------------------------------------|
| 255         | 6          | 26         | القسم الأول من كتاب علوم الأرض والفضاء الفصل الدراسي الثاني للصف الثالث ثانوي نظام مسارات (1-1)  |
| 198         | 6          | 24         | القسم الثاني من كتاب علوم الأرض والفضاء الفصل الدراسي الثالث للصف الثالث ثانوي نظام مسارات (2-1) |
| 453         | 12         | 50         | المجموع                                                                                          |

#### 8-1 أداة الدراسة:

تمثلت أداة الدراسة في بطاقة تحليل المحتوى وقد بنيت وفق الخطوات الآتية:

1. تحديد الهدف من بطاقة تحليل المحتوى: هدفت بطاقة تحليل المحتوى إلى الكشف عن مستوى تضمين أبعاد المسؤولية الاجتماعية في محتوى كتاب الفضاء وعلوم الأرض بالمرحلة الثانوية.
2. بناء قائمة بأبعاد المسؤولية الاجتماعية المناسبة لمحتوى كتاب الفضاء وعلوم الأرض بالمرحلة الثانوية بالمملكة العربية السعودية.
3. وقد بنيت هذه القائمة من خلال عدد من المصادر كما يلي:
  - الأبحاث والدراسات السابقة في مجال المسؤولية الاجتماعية.

- أهداف تدريس العلوم في المرحلة الثانوية والتي تحتوي على أهداف تُعنى بالمسؤولية الاجتماعية.
- مرجعيات خصائص نمو طلاب المرحلة الثانوية.
- رؤية المملكة العربية السعودية 2030.
- 4. تصميم بطاقة تحليل المحتوى: تضمنت في صورتها الأولية قائمة أبعاد المسؤولية الاجتماعية والتي اشتملت على (4) أبعاد تتضمن (29) مؤشراً.
- 5. صدق الأداة: تم عرض الأداة على (11) من الخبراء في مناهج العلوم، لإبداء الرأي في قائمة الأبعاد وإجراء أية تعديلات يرونها مناسبة، وبعد جمع الآراء وتحليلها أشار المحكمون إلى أهمية هذه الأبعاد جميعاً، وتم القيام بملاحظات المحكمين التي تتعلق بالصياغة، وإضافة مؤشر (تقدير التغيير البيئي) في بعد المسؤولية البيئية لتتكون بطاقة تحليل المحتوى من (30) مؤشراً؛ في صورتها النهائية.
- 6. تحديد عينة التحليل: تمثلت عينة التحليل في جميع المواضيع والأنشطة والأسئلة والأشكال والصور والرسوم البيانية الواردة في محتوى كتاب علوم الأرض والفضاء في المرحلة الثانوية بالمملكة العربية السعودية، باستثناء الفهرس والمقدمة.
- 7. تحديد فئات التحليل: تم تقسيم فئات التحليل في الدراسة إلى فئتين: رئيسة وثانوية. أما الفئات الرئيسية فتتمثل في أبعاد المسؤولية الاجتماعية في حين تتمثل فئات التحليل الجزئية في المؤشرات لكل بعد من أبعاد المسؤولية الاجتماعية.
- 8. تحديد وحدة التحليل: تم اختيار الفكرة كوحدة للتحليل نظراً لملاءمتها لطبيعة الدراسة وأهدافها.
- 9. خطوات التحليل:
  - اتبعت الباحثة في عملية التحليل الآتي:
  - القراءة المتأنية لمحتوى جميع الدروس.
  - اعتماد أبعاد المسؤولية الاجتماعية كوحدة تسجيل.
  - الرصد والتسجيل لكل مؤشر في الدرس في البطاقة المعدة للتحليل والتي تضمنت كل مؤشر من أبعاد المسؤولية الاجتماعية.
- 10. ثبات بطاقة التحليل: للتحقق من ثبات أداة البحث قامت الباحثة بالاتفاق مع (معلمة علوم) تتفق مع الباحثة في المؤهل والخبرة للقيام بعملية تحليل المحتوى وذلك بعد إيضاح خطوات التحليل وضوابطه وشرح الأبعاد والمؤشرات الفرعية، ومن ثم حساب نقاط الاتفاق ونقاط الاختلاف بين التحليلين، ومن ثم حساب معامل الثبات لكل نمط عن طريق معادلة هولستي (holsti)، ووفقاً للمعادلة فإن معامل الثبات لأداة الدراسة بلغ (0.91) وهي نسبة معامل ثبات عالية.

### 9-1 إجراءات الدراسة:

قامت الباحثة بالإجراءات الآتية:

- مراجعة الأطر النظرية والأدبيات التربوية والدراسات السابقة التي تناولت أبعاد المسؤولية الاجتماعية.
- بناء قائمة بأبعاد المسؤولية الاجتماعية التي ينبغي تضمينها لكتاب علم الأرض والفضاء في المرحلة الثانوية في المملكة العربية السعودية بالرجوع لأدبيات الدراسة وتحكيمها.
- تحويل القائمة بعد التحكيم إلى بطاقة لتحليل المحتوى واتخاذ الإجراءات اللازمة للتحقق من صدقها وثباتها.
- تحليل محتوى كتاب علم الأرض والفضاء في المرحلة الثانوية في المملكة العربية السعودية في ضوء بطاقة التحليل التي تتكون من (أبعاد ومؤشرات المسؤولية الاجتماعية).
- تسجيل نتائج تحليل المحتوى ومعالجتها إحصائياً.
- بناء تصور مقترح لتضمين أبعاد المسؤولية الاجتماعية في كتاب علوم الأرض والفضاء وتحكيمه من قبل المختصين.

### 10-1 الأساليب الإحصائية:

- التكرارات والنسب المئوية؛ للتعرف على مستوى تضمين كتاب علم الأرض والفضاء في المرحلة الثانوية في المملكة العربية السعودية لأبعاد المسؤولية الاجتماعية.
- معادلة هولستي (Holsti) للتحقق من ثبات أداة الدراسة.
- معيار الحكم على تضمين أبعاد المسؤولية الاجتماعية في عينة الدراسة، وفق جدول 2.

جدول 2 معيار الحكم على مستوى تضمين أبعاد المسؤولية الاجتماعية

| مستوى التضمين | النسبة المئوية |      |
|---------------|----------------|------|
|               | من             | إلى  |
| منخفضة جداً   | 0%             | 20%  |
| منخفضة        | أكثر من 20%    | 40%  |
| متوسطة        | أكثر من 40%    | 60%  |
| مرتفعة        | أكثر من 60%    | 80%  |
| مرتفعة جداً   | أكثر من 80%    | 100% |

### 11-1 نتائج الدراسة ومناقشتها وتفسيرها:

أولاً: النتائج المتعلقة بالسؤال الأول: نص السؤال

الأول على:

ما أبعاد المسؤولية الاجتماعية المناسبة لكتاب علوم الأرض والفضاء للمرحلة الثانوية بالمملكة العربية السعودية؟

للإجابة على السؤال الأول؛ تمت الاستفادة من الأدبيات العلمية من كتب ودراسات، ورؤية المملكة العربية السعودية 2030، وكذلك آراء بعض المختصين في تعليم العلوم، حيث تكونت أبعاد المسؤولية الاجتماعية ومؤشراتها الفرعية المناسبة لكتاب علوم الأرض والفضاء للمرحلة الثانوية بالمملكة العربية السعودية من:

#### المسؤولية الشخصية

- دعم الكفاءة الذاتية لنفع الذات والمجتمع.
- التخطيط لإنجاز الأعمال.
- حسن استثمار الوقت.
- المحافظة على الصحة الجسمية والعقلية والنفسية.
- تحمل عواقب السلوك.
- طلب العلم النافع.
- اتقان العمل.
- تطوير مهارات القرن الحادي والعشرين (التواصل، التقنية،...).

#### المسؤولية الوطنية

- الاعتزاز بالمنجزات الوطنية.
- المساهمة في التنمية الوطنية.
- الحفاظ على الموروث الوطني والإسلامي الثقافي.
- الحفاظ على الممتلكات الوطنية.
- دعم السياحة الجيولوجية الوطنية.
- دعم مبادرات وبرامج رؤية المملكة العربية السعودية.
- تأدية الحقوق والواجبات.
- احترام سيادة القانون.

#### المسؤولية البيئية

- الحفاظ على البيئة.
- تقدير التغير البيئي.
- ترشيد استهلاك الموارد البيئية.
- تعظيم القيمة المتحققة من موارد البيئة.
- الوعي بالبيئة الفضائية.
- دعم منظمات علم البحار.
- دعم منظمات علم الفضاء.
- دعم منظمات علم الأرض.
- دعم المنظمات المعنية بالكائنات الحية.

#### المسؤولية الإنسانية

- احترام التنوع (الثقافي، الاجتماعي..).
- تقدير العلم والعلماء.
- المساهمة في أعمال الإغاثة.
- المساهمة في التنمية المستدامة.
- المشاركة التطوعية.

ثانياً: النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني: نص السؤال الثاني على:

ما مستوى تضمين أبعاد المسؤولية الاجتماعية في كتاب علوم الأرض والفضاء للمرحلة الثانوية بالمملكة العربية السعودية؟

للإجابة على السؤال الثاني؛ تم حساب التكرارات والنسب المئوية، كما في جدول 3 وذلك على النحو الآتي:

**جدول 3 مستوى تضمين أبعاد المسؤولية الاجتماعية والمؤشرات الفرعية لكل بعد في كتاب علوم الأرض والفضاء للمرحلة الثانوية في المملكة العربية السعودية.**

| الترتيب<br>المتسلسلة                                       | م  | مؤشرات أبعاد المسؤولية الاجتماعية                                                                      | تكرارات<br>(1-1) | تكرارات<br>(2-1) | التكرار<br>لقسمي<br>الكتاب | النسبة المئوية<br>من الإجمالي<br>للدروس | الترتيب<br>المتسلسلة |
|------------------------------------------------------------|----|--------------------------------------------------------------------------------------------------------|------------------|------------------|----------------------------|-----------------------------------------|----------------------|
| المسؤولية الشخصية                                          | 1  | دعم الكفاءة الذاتية لنفع الذات والمجتمع.                                                               | 4                | 0                | 4                          | 0.6%                                    | 19                   |
|                                                            | 2  | التخطيط لإنجاز الأعمال.                                                                                | 16               | 15               | 31                         | 4.8%                                    | 9                    |
|                                                            | 3  | حسن استثمار الوقت.                                                                                     | 0                | 0                | 0                          | 0                                       | 23                   |
|                                                            | 4  | المحافظة على الصحة الجسمية والعقلية والنفسية.                                                          | 3                | 3                | 6                          | 0.9%                                    | 17                   |
|                                                            | 5  | تحمل عواقب السلوك.                                                                                     | 1                | 1                | 2                          | 0.3%                                    | 21                   |
|                                                            | 6  | طلب العلم النافع.                                                                                      | 5                | 0                | 5                          | 0.8%                                    | 18                   |
|                                                            | 7  | اتقان العمل.                                                                                           | 4                | 2                | 6                          | 0.9%                                    | 17م                  |
|                                                            | 8  | تطوير مهارات القرن الحادي والعشرين<br>(التواصل، التقنية، ..)                                           | 25               | 22               | 47                         | 7.3%                                    | 3                    |
| المسؤولية الوطنية                                          |    | اجمالي مؤشرات بعد المسؤولية الشخصية                                                                    | 58               | 43               | 101                        | 15.6%                                   | 3                    |
|                                                            | 9  | الاعتزاز بالمنجزات الوطنية.                                                                            | 25               | 20               | 45                         | 7%                                      | 4                    |
|                                                            | 10 | المساهمة في التنمية الوطنية.                                                                           | 11               | 17               | 28                         | 4.3%                                    | 11                   |
|                                                            | 11 | الحفاظ على الموروث الوطني والإسلامي الثقافي.                                                           | 26               | 24               | 50                         | 7.7%                                    | 1                    |
|                                                            | 12 | الحفاظ على الممتلكات الوطنية.                                                                          | 22               | 20               | 42                         | 6.5%                                    | 5                    |
|                                                            | 13 | دعم السياحة الجيولوجية الوطنية.                                                                        | 20               | 21               | 41                         | 6.3%                                    | 6                    |
|                                                            | 14 | دعم مبادرات وبرامج رؤية المملكة العربية السعودية.                                                      | 25               | 24               | 49                         | 7.6%                                    | 2                    |
|                                                            | 15 | تأدية الحقوق والواجبات.                                                                                | 0                | 3                | 3                          | 7.6%                                    | 20                   |
| المسؤولية البيئية                                          | 16 | احترام سيادة القانون.                                                                                  | 1                | 1                | 2                          | 0.3%                                    | 21م                  |
|                                                            |    | اجمالي مؤشرات بعد المسؤولية الوطنية                                                                    | 130              | 130              | 260                        | 40.2%                                   | 1                    |
|                                                            | 17 | الحفاظ على البيئة.                                                                                     | 20               | 18               | 38                         | 5.8%                                    | 7                    |
|                                                            | 18 | تقدير التغير البيئي.                                                                                   | 24               | 23               | 47                         | 7.3%                                    | 3م                   |
|                                                            | 19 | ترشيد استهلاك الموارد البيئية.                                                                         | 3                | 10               | 13                         | 2.1%                                    | 14                   |
|                                                            | 20 | تعظيم القيمة المتحققة من موارد البيئة.                                                                 | 10               | 14               | 24                         | 3.7%                                    | 13                   |
|                                                            | 21 | الوعي بالبيئة الفضائية.                                                                                | 11               | 14               | 25                         | 3.9%                                    | 12                   |
|                                                            | 22 | دعم منظمات علم البحار.                                                                                 | 4                | 5                | 9                          | 1.4%                                    | 15                   |
| المسؤولية الإنسانية                                        | 23 | دعم منظمات علم الفضاء.                                                                                 | 15               | 14               | 29                         | 4.5%                                    | 10                   |
|                                                            | 24 | دعم منظمات علم الأرض.                                                                                  | 4                | 4                | 8                          | 1.2%                                    | 16                   |
|                                                            | 25 | دعم المنظمات المعنية بالكائنات الحية.                                                                  | 1                | 0                | 1                          | 0.2%                                    | 22                   |
|                                                            |    | اجمالي مؤشرات بعد المسؤولية البيئية                                                                    | 92               | 102              | 194                        | 30.1%                                   | 2                    |
|                                                            | 26 | احترام التنوع (الثقافي، الاجتماعي..)                                                                   | 15               | 20               | 35                         | 5.4%                                    | 8                    |
|                                                            | 27 | تقدير العلم والعلماء.                                                                                  | 25               | 22               | 47                         | 7.3%                                    | 3م                   |
|                                                            | 28 | المساهمة في أعمال الإغاثة.                                                                             | 0                | 0                | 0                          | 0                                       | 23م                  |
|                                                            | 29 | المساهمة في التنمية المستدامة.                                                                         | 4                | 5                | 9                          | 1.4%                                    | 15م                  |
| المجموع الكلي لمؤشرات أبعاد المسؤولية الاجتماعية في الكتاب | 30 | المشاركة التطوعية.                                                                                     | 0                | 0                | 0                          | 0                                       | 23م                  |
|                                                            |    | اجمالي مؤشرات بعد المسؤولية الإنسانية                                                                  | 44               | 47               | 91                         | 14.1%                                   | 4                    |
|                                                            |    | النسبة المئوية لتضمين مؤشرات أبعاد المسؤولية الاجتماعية في القسم الأول والثاني للكتاب من إجمالي الدروس | 50.2%            | 49.8%            | 646                        |                                         |                      |

التعليم في المملكة العربية السعودية بما يحقق رؤية المملكة العربية السعودية 2030. وكون تحقيق المواطنة الصالحة هدف من أهداف سياسة التعليم بالمملكة العربية السعودية. وتتقارب هذه النتيجة مع ما توصلت له دراسة: خصاونة والعزي (2021)، ودراسة خليفة (2023)، حيث حقق بعد المسؤولية الاجتماعية الوطنية فيها الترتيب الأول من ناحية التضمين على بقية الأبعاد في كتب الدراسة.

بالنظر إلى جدول 3 يتضح أن بعد المسؤولية البيئية احتل الترتيب الثاني بين أبعاد المسؤولية الاجتماعية بمجموع تكرارات (194) تكرار، ونسبة (30.1%) من إجمالي تضمين أبعاد المسؤولية الاجتماعية في الكتاب، ومستوى تضمين منخفض. وقد تصدر مؤشر "تقدير التغير البيئي" جميع مؤشرات بعد المسؤولية البيئية حيث بلغ (47) تكرار بنسبة (7.3%) من إجمالي تكرارات مؤشرات أبعاد المسؤولية الاجتماعية في الكتاب. ويعزى ذلك لطبيعة المادة التخصصية حيث تتناول فصول الكتاب موضوعات: تطور الكون، والمعادن وتشكلها والصخور وتحولها، والصفائح الأرضية، والبراكين والزلازل، والمجموعة الشمسية، والأحافير والتاريخ الصخري. وهي موضوعات تزخر بتقدير التغيرات البيئية من خلال فهم هذه التغيرات ودراساتها والتعايش معها. تلا هذا المؤشر على مستوى البعد مؤشر "الحفاظ على البيئة" حيث بلغ (38) تكرار بنسبة (5.8%) من إجمالي تكرارات مؤشرات أبعاد المسؤولية الاجتماعية في الكتاب ومن الأمثلة الربط مع الرؤية في فصل جيولوجيا المملكة العربية السعودية بتضمين أحد أهداف الرؤية الوطنية بحماية البيئة والحد من التلوث (ص421) في القسم (1-2) من الكتاب. وكان أقل المؤشرات تضميناً في بعد المسؤولية البيئية: "دعم المنظمات المعنية بالكائنات الحية" حيث بلغ (1) تكرار بنسبة (0.2%) من إجمالي تكرارات مؤشرات أبعاد المسؤولية الاجتماعية في الكتاب.

وقد تعزى هذه النتيجة لتحقيق بعد المسؤولية البيئية الترتيب الثاني؛ لطبيعة المادة العلمية لمقرر علوم الأرض والفضاء ونوعية الموضوعات التي تناقشها فصول الكتاب وتوجيه المناهج نحو رؤية المملكة العربية السعودية 2030 والتي تهدف لدعم البيئة وحمايتها وذلك من خلال تنشئة مواطن مسؤول في حياته وعمله ومجتمعه، يتفاعل مع المجتمع ويحافظ على موارده الحيوية. وتتقارب هذه النتيجة مع ما خلصت له دراسة نهيم وصمادي Nahai & Samadi (2022) حيث حقق البعد البيئي مرتبة ثانية بين أبعاد المسؤولية الاجتماعية في كتب الدراسة.

بالنظر إلى جدول 3 يتضح أن بعد المسؤولية الشخصية احتل الترتيب الثالث بين أبعاد المسؤولية الاجتماعية بمجموع تكرارات (101) تكرار، ونسبة (15.6%) من إجمالي أبعاد المسؤولية الاجتماعية في الكتاب، وتمثل مستوى تضمين منخفض جداً وقد تصدر مؤشر "تطوير مهارات القرن الحادي والعشرين (التواصل، التقنية،...)"

بالنظر إلى جدول 3 يتضح أن بعد المسؤولية الوطنية احتل الترتيب الأول بين أبعاد المسؤولية الاجتماعية بمجموع تكرارات (260) تكرار، ونسبة (40.2%) من إجمالي تضمين أبعاد المسؤولية الاجتماعية في الكتاب، وتمثل مستوى تضمين متوسط، حيث اهتم الكتاب بشكل واضح بالمسؤولية الوطنية. وقد تصدر مؤشر "الحفاظ على الموروث الوطني والإسلامي الثقافي" جميع مؤشرات بعد المسؤولية الوطنية وجميع مؤشرات أبعاد المسؤولية الاجتماعية؛ حيث بلغ (50) تكراراً ونسبة (7.7%) من إجمالي تكرارات مؤشرات أبعاد المسؤولية الاجتماعية في الكتاب. ومن الأمثلة في ذلك الربط مع أهداف الرؤية الوطنية بشكل صريح في المحافظة على "مدائن صالح" لتحقيق هدف المحافظة على تراث المملكة الإسلامي والعربي والوطني والتعريف به في فصل الصخور (ص115) في القسم (1-1) من الكتاب. وتضمين تجربة رحلة صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن سلمان لرصد الأشعة السينية في الفضاء في فصل تطور الكون، (ص32) في القسم (1-1) من الكتاب. ومن الأمثلة أيضاً استهلال فصل الصخور بصورة الكعبة المشرفة المبنية في عهد النبي إبراهيم عليه السلام والتي تم بناؤها باستخدام الصخور البازلتية المتوفرة في مكة المكرمة في فصل الصخور (ص100) في القسم (1-1) من الكتاب. تلا هذا المؤشر على مستوى البعد مؤشر "دعم مبادرات وبرامج رؤية المملكة العربية السعودية" حيث بلغ (49) تكراراً بنسبة (7.6%) من إجمالي تكرارات مؤشرات أبعاد المسؤولية الاجتماعية في الكتاب، ومن الأمثلة على ذلك وجود فقرات صريحة بعنوان الربط مع الرؤية وبرامجها ومبادراتها في كل فصل من فصول الكتاب. تلا هذا المؤشر مؤشر "الاعتزاز بالإنجازات الوطنية" حيث بلغ (45) تكرار بنسبة (7%) من إجمالي تكرارات مؤشرات أبعاد المسؤولية الاجتماعية في الكتاب. ومن الأمثلة على المنجزات تضمين الكتاب في فصل الميكانيكا السماوية منجزات السعودية نحو الفضاء بإرسال أول رائدة فضاء سعودية ورائد فضاء سعودي وتضمين التجارب العلمية التي قاموا بها في الفضاء (ص62) في القسم (1-1) من الكتاب، وتضمين الكتاب لإنجاز لجامعة الملك عبد الله للعلوم والتقنية حيث شارك بإعداد المرصد الجنوبي الأوربي في فصل الأجهزة الفلكية (ص315) في القسم (1-2) من الكتاب. وكان من أقل المؤشرات تضميناً في بعد المسؤولية الوطنية: "تأدية الحقوق والواجبات" حيث بلغ (3) تكرارات فقط في القسم الثاني من الكتاب بنسبة (0.5%) من إجمالي تكرارات مؤشرات أبعاد المسؤولية الاجتماعية في الكتاب. وكما حقق المؤشر "احترام سيادة القانون" أقل ترتيب في مؤشرات البعد حيث بلغ (2) تكرار بنسبة (0.3%) من إجمالي تكرارات مؤشرات أبعاد المسؤولية الاجتماعية في الكتاب. وقد تعزى هذه النتيجة لتحقيق بعد المسؤولية الوطنية الترتيب الأول بين أبعاد المسؤولية الاجتماعية في الكتاب؛ لتوجيه جميع مناهج

الاجتماعية في الكتاب. حيث ظهر ذلك في تضمين التجارب والصور والمنظمات العالمية، وذكر الإنجازات العلمية في موضوعات الدراسة للعلماء والمنظمات باختلاف دولهم وأعراقهم ومذاهبهم ومثال ذلك: تجربة مسبار الجاذبية "وكالة الفضاء الأمريكية ناسا" (ص19) من القسم (1-1) في الكتاب. وكان أقل المؤشرات تضمين في بعد المسؤولية الإنسانية: "المساهمة في أعمال الإغاثة." و"المشاركة التطوعية" حيث بلغ (0) تكرار بنسبة (0%) من إجمالي تكرارات مؤشرات أبعاد المسؤولية الاجتماعية في الكتاب.

وقد تعزى هذه النتيجة لوجود اهتمام بالمسؤولية الإنسانية والمشاركات في المحافل العلمية والتطوعية المجتمعية في منظومة أنشطة المرحلة الثانوية اللاصفية والتي تعتبر متطلب لكل طالب في هذه المرحلة. وتتقارب هذه النتيجة مع ما خلصت إليه دراسة المعجل (2017) في تحقيق بعد المسؤولية الاجتماعية الإنسانية المرتبة الأخيرة بين أبعاد المسؤولية الاجتماعية في كتب الدراسة من ناحية التضمين.

### ثالثاً: النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث: نص السؤال الثالث على:

#### ما التصور المقترح لتضمين أبعاد المسؤولية الاجتماعية في كتاب علوم الأرض والفضاء للمرحلة الثانوية بالملكة العربية السعودية؟

للإجابة على السؤال الثالث؛ تم بناء تصور مقترح لتضمين أبعاد المسؤولية الاجتماعية في كتاب علوم الأرض والفضاء للمرحلة الثانوية بالملكة العربية السعودية وفق الخطوات الآتية:

1. الاطلاع والتحليل الدقيق لأبعاد المسؤولية الاجتماعية المحكمة، واستيعاب مؤشراتها.
2. الاستفادة من الدراسات السابقة، والتحليل الكمي لمحتوى كتاب علوم الأرض والفضاء للمرحلة الثانوية بالملكة العربية السعودية.
3. تقديم التصور المقترح وعرضه على المحكمين المختصين في مناهج وطرق تدريس العلوم بصورته الأولية.
4. إخراج التصور المقترح لتضمين أبعاد المسؤولية الاجتماعية في كتاب علوم الأرض والفضاء للمرحلة الثانوية بالملكة العربية السعودية بصورته النهائية، بعد إجراء التعديلات من قبل المحكمين. وقد تكون التصور المقترح من: المبررات، الأهداف، المتطلبات، وتم وضع المكونات الرئيسية لتضمين أبعاد المسؤولية الاجتماعية في كتاب علوم الأرض والفضاء للمرحلة الثانوية، وفيما يلي التفصيل:

جميع مؤشرات بُعد المسؤولية الشخصية حيث بلغ (47) تكرار بنسبة (7.3%) من إجمالي تكرارات مؤشرات أبعاد المسؤولية الاجتماعية في الكتاب. حيث تضمن الكتاب بشكل صريح في كل فصل على فقرات بعنوان التفكير الناقد والتحليل والربط مع الحياة مثل: التفكير الناقد تجاه علاقة تمدد الكون بالمجرات (ص32) من قسم (1-1) في فصل تطور الكون. وتُعزى هذه النتيجة للمؤشر لتوجيه مناهج التعليم في المملكة العربية السعودية لدعم مهارات القرن الحادي والعشرين. تلا هذا المؤشر على مستوى البعد مؤشر "التخطيط لإنجاز الأعمال" حيث بلغ (31) تكرار بنسبة (4.8%) من إجمالي تكرارات مؤشرات أبعاد المسؤولية الاجتماعية في الكتاب. حيث تضمن الكتاب توجيهاً للتخطيط لخطوات إجراء التجارب والأنشطة، كما استهل كل فصل بشكل صريح على ما ينمي هذه المهارة الشخصية مثل: خطط للاستفادة من الكتاب، أعمل مخططاً للفصل مستخدماً العناوين الرئيسية والفرعية. وكان أقل المؤشرات تضميناً في بعد المسؤولية الشخصية: "حسن استثمار الوقت" حيث بلغ (0) تكرار بنسبة (0%) من إجمالي تكرارات مؤشرات أبعاد المسؤولية الاجتماعية في الكتاب. وقد يُعزى ذلك لاهتمام رؤية المملكة العربية السعودية 2030 بتنمية القدرات البشرية لدى المواطنين حيث تم في عام (2021) إطلاق برنامج تنمية القدرات البشرية والذي يُعنى بضمان جاهزية المواطنين في جميع مراحل الحياة من خلال التعليم والتدريب واستثمار الكفاءات الوطنية، الأمر الذي يوضح تضمين هذه المهارات في مناهج التعليم ضمن مشاريع التطوير المستمرة. وتتقارب هذه النتيجة لبعد المسؤولية الاجتماعية الشخصية مع ما خلصت إليه دراسة خليفة (2023) والتي ظهر فيها هذا البعد بدرجة تضمين منخفضة.

بالنظر إلى جدول 3 يتضح أن بعد المسؤولية الإنسانية احتل الترتيب الرابع والأخير بين أبعاد المسؤولية الاجتماعية بمجموع تكرارات (91) تكرار، ونسبة (14.1%) من إجمالي تضمين أبعاد المسؤولية الاجتماعية في الكتاب. وتمثل مستوى تضمين منخفض جداً وقد تصدر مؤشر "تقدير العلم والعلماء." جميع مؤشرات بُعد المسؤولية الإنسانية حيث بلغ (47) تكرار بنسبة (7.3%) من إجمالي تكرارات مؤشرات أبعاد المسؤولية الاجتماعية في الكتاب. وظهر ذلك بشكل واضح حيث تضمن الكتاب في جميع فصوله إشارة لأبرز العلماء في مجال موضوع الدراسة ومثال ذلك: "تستخدم معظم محطات الطاقة النووية ذرات اليورانيوم الذي اكتشفه العالم الألماني مارتن كلايبروث عام 1789م" (ص386) من القسم (2-1). و"نور العالم الفلكي عبد الرحمن الصوفي في اكتشاف مجرة أندروميدا" (ص30) في القسم (1-1) من الكتاب. تلا هذا المؤشر على مستوى البعد مؤشر "احترام التنوع (الثقافي، الاجتماعي..)" حيث بلغ (35) تكرار بنسبة (5.4%) من إجمالي تكرارات مؤشرات أبعاد المسؤولية

**أولاً: مبررات التصور المقترح:****المسؤولية البيئية**

- الحفاظ على البيئة.
- تقدير التغير البيئي.
- ترشيد استهلاك الموارد البيئية.
- تعظيم القيمة المتحققة من موارد البيئة.
- الوعي بالبيئة الفضائية.
- دعم منظمات علم البحار.
- دعم منظمات علم الفضاء.
- دعم منظمات علم الأرض.
- دعم المنظمات المعنية بالكائنات الحية.

**المسؤولية الإنسانية**

- احترام التنوع (الثقافي، الاجتماعي..).
- تقدير العلم والعلماء.
- المساهمة في أعمال الإغاثة.
- المساهمة في التنمية المستدامة.
- المشاركة التطوعية.

1. مواكبة رؤية المملكة العربية السعودية 2030 التي اهتمت بالمسؤولية الاجتماعية.
2. مواكبة الاتجاهات التربوية الحديثة التي تؤكد على الاهتمام بغرس المسؤولية الاجتماعية في النشء.
3. حاجة المجتمع لأفراد يقومون بمسؤوليتهم الاجتماعية على أكمل وجه.
4. مناسبة مقرر علوم الأرض والفضاء في المرحلة الثانوية للإسهام في تنمية أبعاد المسؤولية الاجتماعية لدى المتعلمين.
5. وجود بعض جوانب القصور في تضمين محتوى كتاب علوم الأرض والفضاء في المرحلة الثانوية لبعض أبعاد ومؤشرات المسؤولية الاجتماعية.
6. توعية المعلمين بأهمية المسؤولية الاجتماعية.
7. إعداد جيل قائم بمسؤوليته الاجتماعية في ظل التغيرات والتطورات العالمية.

**ثانياً: أهداف التصور المقترح:**

يهدف التصور المقترح إلى تطوير كتاب علوم الأرض والفضاء في المرحلة الثانوية (نظام المسارات) وذلك بتضمين أبعاد المسؤولية الاجتماعية المناسبة من خلال:

**المسؤولية الشخصية**

- دعم الكفاءة الذاتية لنفع الذات والمجتمع.
- التخطيط لإنجاز الأعمال.
- حسن استثمار الوقت.
- المحافظة على الصحة الجسمية والعقلية والنفسية.
- تحمل عواقب السلوك.
- طلب العلم النافع.
- اتقان العمل.
- تطوير مهارات القرن الحادي والعشرين (التواصل، التقنية،..).

**المسؤولية الوطنية**

- الاعتزاز بالمنجزات الوطنية.
- المساهمة في التنمية الوطنية.
- الحفاظ على الموروث الوطني والإسلامي الثقافي.
- الحفاظ على الممتلكات الوطنية.
- دعم السياحة الجيولوجية الوطنية.
- دعم مبادرات وبرامج رؤية المملكة العربية السعودية.
- تأدية الحقوق والواجبات.
- احترام سيادة القانون.

**ثالثاً: متطلبات التصور المقترح:**

1. توفير الإمكانيات المادية اللازمة للتطوير.
2. توفير التقنيات الحديثة المناسبة للمحتوى.
3. تنظيم دورات تدريبية وورش عمل للتطوير المهني للمعلمين والمعلمات.
4. تثقيف المجتمع حول أهمية المسؤولية الاجتماعية لدى المتعلمين.

**رابعاً: المكونات الرئيسية للتصور المقترح:****الأهداف: ويجب مراعاة أن تكون الأهداف:**

- متوائمة مع سياسة التعليم في المملكة.
- تحقق أهداف رؤية المملكة العربية السعودية 2030.
- متوائمة مع أهداف تعليم العلوم في المملكة العربية السعودية.
- مناسبة لفلسفة المجتمع السعودي وحاجاته.
- تنطلق من خصائص وحاجات المتعلم وميوله في الصف الثالث ثانوي.
- تنمي المسؤولية الاجتماعية.
- متميزة بالواقعية والمرونة والتكامل.
- مواكبة للتطور العلمي والتقني.

**المحتوى: ينبغي أن يتم تنظيم محتوى كتاب علوم الأرض والفضاء في المرحلة الثانوية كما يلي:**

- تنمية المهارات الأساسية للعلوم.
- مراعاة التشويق والإثارة.
- أن يتصف بالمرونة.
- الترابط والتكامل والاستمرارية.
- تضمين أنشطة تنمي المسؤولية الاجتماعية.
- ملائمة ميول المتعلمين وقدراتهم.
- مراعاة الفروق الفردية وأنماط المتعلمين.
- وجود مشروعات جماعية لقضايا متنوعة تسهم في تنمية المسؤولية الاجتماعية بجميع أبعادها.
- مراعاة التنظيم المنطقي وفقاً لطبيعة علوم الأرض والفضاء.
- الأنشطة التعليمية المقترحة:

يتطلب تضمين أبعاد المسؤولية الاجتماعية استخدام أنشطة تعليمية متنوعة ما بين أنشطة ومهام فردية وجماعية وتوظيف مصادر الكترونية وبشرية وبصرية، بما يسهم في إثراء العملية التعليمية، وذلك مثل قراءة الكتب والنصوص والبحث عبر الانترنت وكتابة تقارير وقراءات خارجية والقيام بزيارات ميدانية تعزز المسؤولية الاجتماعية.

## أساليب وأدوات التقويم المقترحة:

من الضروري أن يشمل التقويم على جميع جوانب العناية التعليمية والشخصية للمتعلّم كما ينبغي أن يكون تقويمياً تعاونياً مع الاهتمام بالجوانب المعرفية والمهارية والوجدانية، ومن المهم أن يمر التقويم بالمرحلة التالية:

### التقويم القبلي والتكويني والختامي.

ويتطلب تضمين أبعاد المسؤولية الاجتماعية استخدام أساليب وأدوات متنوعة مثل بطاقات الملاحظة، مقاييس الاتجاه والتفكير، اختبارات المواقف، سلالمة التقدير تقويم الأقران و الاختبارات بأنواعها.

## 12-1 ملخص نتائج الدراسة:

1. تحديد أبعاد المسؤولية الاجتماعية المناسبة لكتاب علوم الأرض والفضاء بالمرحلة الثانوية (المسؤولية الشخصية، المسؤولية الوطنية، المسؤولية البيئية- المسؤولية الإنسانية) وتحديد مؤشرات كل بُعد منها.
2. جاء بُعد المسؤولية الوطنية في الترتيب الأول بين بقية الأبعاد من ناحية التضمنين لأبعاد المسؤولية الاجتماعية في كتاب علوم الأرض والفضاء بمجموع تكرارات (260) تكرار، ونسبة (40.2%) من إجمالي تضمين أبعاد المسؤولية الاجتماعية في الكتاب، وتمثل مستوى تضمين متوسط. بينما جاء في الترتيب الأخير بُعد المسؤولية الإنسانية بمجموع تكرارات (91) تكرار، ونسبة (14.1%) من إجمالي تضمين أبعاد المسؤولية الاجتماعية في الكتاب. وتمثل مستوى تضمين منخفض جداً.

3. جاء مؤشر " الحفاظ على الموروث الوطني والإسلامي الثقافي." "بعد المسؤولية الوطنية في الترتيب الأول بين مؤشرات أبعاد المسؤولية الاجتماعية من ناحية التضمين حيث بلغ (50) تكرار وبنسبة (7.7%) من إجمالي تكرارات مؤشرات أبعاد المسؤولية الاجتماعية في الكتاب. بينما جاء في الترتيب الأخير مؤشرات: "المشاركة التطوعية"، و"المساهمة في أعمال الإغاثة"، و"حسن استثمار الوقت" حيث بلغت (0) تكرار ونسبة (0%) من إجمالي تضمين مؤشرات أبعاد المسؤولية الاجتماعية في الكتاب.

4. تقديم تصور مقترح لتضمين أبعاد المسؤولية الاجتماعية في كتاب علوم الأرض والفضاء للمرحلة الثانوية بالمملكة العربية السعودية.

### 13-1 توصيات الدراسة:

- الاستفادة من قائمة أبعاد المسؤولية الاجتماعية المناسبة لكتاب علوم الأرض والفضاء بالمرحلة الثانوية بالمملكة العربية السعودية.
- العناية بتضمين مواضيع التطوع والإغاثة في كتاب علوم الأرض والفضاء بالمرحلة الثانوية بالمملكة العربية السعودية.
- الاستفادة من التصور المقترح في تطوير كتاب علوم الأرض والفضاء بالمرحلة الثانوية بالمملكة العربية السعودية.

## 14-1 مقترحات الدراسة:

- إجراء دراسات للكشف عن مستوى تضمين أبعاد المسؤولية الاجتماعية في كتب العلوم (الفيزياء- الأحياء-الكيمياء) بالمرحلة الثانوية.
- إجراء دراسات تطويرية لمحتوى كتب العلوم (الفيزياء- الأحياء-الكيمياء) بالمرحلة الثانوية في ضوء أبعاد المسؤولية الاجتماعية.
- إجراء دراسات تجريبية تستهدف معرفة فاعلية بعض الاستراتيجيات الحديثة في تدريس العلوم في تنمية أبعاد المسؤولية الاجتماعية.

## 2 المراجع:

تقارير مؤتمر ومعرض قطر للمسؤولية الاجتماعية. (2014-2023).

D9%AA%D8%?https://qcsrsummit.com/ar/1778  
%A7%D8%20%84%D9%8A%D9%B2%D8%86%  
%8A%D9%B1%D8%82%D9%AA%D8%84%D9  
B1%D8

الحقيل، سليمان عبد الرحمن. (2016). نظام وسياسة التعليم في المملكة العربية السعودية (ط17). مكتبة الرشد.

الخالدي، زينب مطر. (2020). دور المدرسة الثانوية في تنمية المسؤولية المجتمعية لدى طلابها بالكويت. مجلة العلوم التربوية، جامعة جنوب الوادي، (2)، 179-201.

الخصاونة، مجدي عبد الله فواز، وبني خالد، خالد فياض محمد العزى. (2021). درجة تضمين كتب التربية الوطنية

المهدي، مجدي صلاح طه. (2017، أبريل). المسؤولية الاجتماعية للجامعة كأحد أبعاد التصنيفات العالمية للجامعات، المؤتمر العالمي السادس والدولي الرابع كلية التربية جامعة بورسعيد "المسؤولية الاجتماعية للجامعة في ضوء التقييم العالمي للجامعات".

نطاح، سميح. (2020). الأسلوب المعرفي التروي والاندفاع وعلاقته بالمسؤولية الاجتماعية لدى طلبة التوجيه والإرشاد بجامعة محمد بوضياف المسيلة. (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة محمد بوضياف المسيلة.

### 3 References

- Al-Assaf, Rabab Mohammad., & Al-Harbi, Nawal Nafa'. (2024). A proposed concept for a social responsibility course for secondary school in the Kingdom of Saudi Arabia (in Arabic). *Educational Journal*, 121, 541-568.
- Al-Azmi, Ahmad. (2018). Evaluation of Arabic language textbooks for the middle stage in Kuwait in light of social responsibility concepts from the perspective of subject teachers (in Arabic) [Unpublished master's thesis]. Al al-Bayt University, Mafraq, Jordan.
- Al-Haqil, Sulaiman Abdulrahman. (2016). Education system and policy in the Kingdom of Saudi Arabia (17th ed.) (in Arabic). Al-Rushd Library.
- Al-Khalidi, Zainab Matar. (2020). The role of secondary school in developing social responsibility among its students in Kuwait (in Arabic). *Journal of Educational Sciences, South Valley University*, 2, 179-201.
- Al-Khasawneh, Majdi Abullah Fawaaz., & Bani Khaled, Khaled Fayyadh Mohammad Alazzi. (2021). The degree of inclusion of social responsibility patterns in national and civic education books for the upper basic stage in Jordan (in Arabic) . *Jordanian Educational Journal*, 6(4), 101-122.
- Al-Khatib, Muna Faisal Ahamd., & Al-Ashqar, Samah Farouq Almursi. (2018). Enriching the biology curriculum in light of the dimensions and issues of sustainable development to develop future thinking skills and social responsibility among first secondary grade students (in Arabic). *Egyptian Journal of Science Education*, 21(12), 123-172.
- Al-Luqani, Ahamd Husein., & Al-Jammal, Ali Ahamd. (2013). Dictionary of educational terms defined in curricula and teaching methods (3rd ed.) (in Arabic). Alam Al-Kutub.
- Al-Mahdi, Majdi Salah Taha. (2017). Social responsibility of the university as one of the dimensions of global university rankings (in Arabic). In *Sixth World and Fourth International Conference, Faculty of Education, Port Said University: University Social Responsibility in Light of Global University Evaluation* (April).
- Al-Mojel, Talal bin Mohammad bin Farhan. (2017). The extent of including social responsibility values in the

والمدينة لأنماط المسؤولية الاجتماعية للمرحلة الأساسية العليا في الأردن. *المجلة التربوية الأردنية*, 6(4), 101-122.

الخطيب، منى فيصل أحمد، والأشقر، سماح فاروق المرسي. (2018). إثراء مقرر الأحياء في ضوء أبعاد التنمية المستدامة وقضاياها لتنمية مهارات التفكير المستقبلي والمسؤولية الاجتماعية لطلاب الصف الأول الثانوي. *المجلة المصرية للتربية العلمية*, 21 (12)، 123-172.

خليفة، وفاء. (2023). درجة تضمين أبعاد المسؤولية الاجتماعية في كتاب الدراسات الاجتماعية للصف السادس الأساسي وفقاً لمقومات تخطيط محتوى المناهج. *مجلة جامعة البعث سلسلة العلوم التربوية*, 45 (3)، 33-82.

الرشدي، عبد الله. (2020). فعالية برنامج لتنمية الثقة بالنفس كمدخل لتحسين المسؤولية الاجتماعية لدى طلاب المرحلة الثانوية. (رسالة دكتوراه غير منشورة)، جامعة الشرق الأوسط. الرواشدة، نانسي عقله، والشديفات، باسل حمدان منزل. (2021). تقويم كتب التربية الوطنية والمدينة للمرحلة الأساسية في ضوء المسؤولية الاجتماعية. (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة آل البيت.

الروسان، محمد. (2020). التنمية الاجتماعية، دراسات في قضايا التنمية ومشكلات المجتمع. مكتبة الفلاح.

رؤية المملكة العربية السعودية. (2030). على الرابط: <https://www.vision2030.gov.sa/ar/overview>

سعد، محمد المكاوي. (2016). المسؤولية الاجتماعية ومجالاتها. مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع.

الشرعة، ناصر. (2018). دور التربية الإسلامية في تعزيز مبادئ المسؤولية الاجتماعية لدى الطلبة في المدارس الأردنية. *المجلة الأردنية في الدراسات الإسلامية*, 13(1)، 44-71.

العازمي، أحمد. (2018). تقويم كتب اللغة العربية للمرحلة المتوسطة في دولة الكويت في ضوء مفاهيم المسؤولية الاجتماعية من وجهة نظر معلمي المادة. (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة آل البيت.

عثامنة صلاح وصمادي، أحمد. (2009). المسؤولية الاجتماعية لدى طلبة الجامعات الأردنية، ورقة عمل مقدمة للمؤتمر الدولي للتعليم العالي، بيروت، ص454.

عساف، محمود. (2021). دور الجامعات الفلسطينية في تثقيف القانوني وعلاقته بمسؤوليتها الاجتماعية للحد من ظاهرة الفساد. *المجلة التربوية*. جامعة الكويت. 35(140).

العساف، رباب محمد، والحربي، نوال نفاع. (2024). تصور مقترح لمقرر المسؤولية الاجتماعية للمرحلة الثانوية في المملكة العربية السعودية. *المجلة التربوية*, 121، 541-568.

فريق من مختصين وزارة التعليم. (1445). كتاب علوم الأرض والفضاء للمرحلة الثانوية. وزارة التعليم.

اللفاني، أحمد حسين، والجميل، علي أحمد. (2013). معجم المصطلحات التربوية المعرفة في المناهج وطرق التدريس (ط3). عالم الكتب.

المعجل، طلال بن محمد بن فرحان. (2017). مدى تضمين قيم المسؤولية الاجتماعية في كتاب الحديث في المرحلة الثانوية. *مجلة العلوم التربوية جامعة الإمام محمد بن سعود*, 12، 157-206.

- organization and management) of Austria's high school course on the main and basic principles of social responsibility. *Conhecimento & Diversidade*, 14(34), 377-394.
- Nataha, Sumayah. (2020). *Reflective and impulsive cognitive style and its relation to social responsibility among counseling students at Mohamed Boudiaf University of M'sila (in Arabic)* [Unpublished master's thesis]. Mohamed Boudiaf University of M'sila, Algeria.
- Reports of the Qatar Social Responsibility Conference and Exhibition*. (2014-2023). Available at: <https://qcsrsummit.com/ar/1778?%D8%AA%D9%86%D8%B2%D9%8A%D9%84%20%D8%A7%D9%84%D8%AA%D9%82%D8%B1%D9%8A%D8%B1>
- Saad, Mohammad Almalkawi. (2016). *Social responsibility and its domains (in Arabic)*. Al-Waraq Foundation for Publishing and Distribution.
- Sakraat, K. (2019). An analytical study of the security concepts included in the books of civic and civic education in the basic stage in the Hashemite Kingdom of Jordan. *Journal of the Islamic University for Educational and Psychological Studies*, 1(2), 251-234.
- Team of Ministry of Education Experts. (1445 AH). *Earth and Space Sciences Book for Secondary School (in Arabic)*. Ministry of Education.
- Vision 2030. (n.d.). *Kingdom of Saudi Arabia Vision 2030 (in Arabic)*. <https://www.vision2030.gov.sa/ar/overview>
- Wren, S.T. (2021). Improving Emirati students' social responsibility competence through global citizenship education, *Learning and Teaching in Higher Education: Gulf Perspectives*, 17 (2), 80-94.
- Yang, C. (2024). Teacher education under the name of "social responsibility": Challenges and responses. *Journal of Education Research*, (359), 34-46.
- Yang, Z., & Wang, N. (2023). Analysis of the development of cross- field courses under the influence of university social responsibility policies: Taking cross-field courses in rural areas as an example, *Journal of Educational Science Research*, 68(3), 209-238.
- Zandvoort, H., Børsen, T., Deneke, M., & Bird, S. J. (2013). Editors' overview perspectives on teaching social responsibility to students in science and engineering. *Science and Engineering Ethics*, 19(4), 1413-1438.
- Hadith book for secondary school (in Arabic). *Journal of Educational Sciences*, 12, 157-206.
- Al-Rawashdeh, Nancy Uqla., & Al-Shadifat, Basil Hamdan Munzil. (2021). Evaluation of national and civic education textbooks for the basic stage in light of social responsibility (in Arabic) [Unpublished master's thesis]. Al al-Bayt University, Mafrq.
- Al-Rousan, Mohammmd. (2020). *Social development: Studies in development issues and societal problems (in Arabic)*. Al-Falah Library.
- Al-Shar'a, Nasser. (2018). The role of Islamic education in enhancing the principles of social responsibility among students in Jordanian schools (in Arabic). *Jordanian Journal of Islamic Studies*, 13(1), 44-71.
- Assaf, Mahmoud. (2021). The Role of Palestinian Universities in Legal Awareness and Its Relationship to Their Social Responsibility in Reducing the Phenomenon of Corruption (in Arabic). *Educational Journal*. Kuwait University, (140) 35.
- Athamneh, Salah and Samadi, Ahmed. (2009). *Social Responsibilities at the University of Jordan, Working Paper for the International Conference on Higher Education (in Arabic)*. Beirut, 454.
- Barnaby, W. (2000). Science, technology, and social responsibility, *Interdisciplinary Science reviews*, 25 (1), 20-23.
- Ferrell M. & Pride M. (2020). Design Ramsdell Edition William Pride a Texas and Impact on Marketing Decisions, *Journal of Research and Reflection in Education*. 3(5), 58-77.
- Handerson, H. (2018). Meanings of political participation among black and white women: political identity and social responsibility, *Journal of Personality and Psychology*, 7(1), 114-13. <https://doi-org.sdl.idm.oclc.org/10.1007/s11948-013-9495-7>
- Keagy-Larson E.A. (2006). *Practical guide for integrating civic responsibility in the curriculum*. Community College Press.
- Khalifa, Wafa. (2023). The degree of inclusion of social responsibility dimensions in the social studies book for the sixth grade according to curriculum content planning standards (in Arabic). *Al-Baath University Journal for Educational Sciences Series*, 45(3), 33-82.
- Manzano-Sánchez, D. (2023). Comparing traditional teaching and the personal and social responsibility model: Development of values in secondary education students. *Sustainability*, 15(8), 6964.
- Nahaei, G., & Samadi, M. (2022). Content analysis of textbooks (political knowledge, applied economics,